

رحيل أحد الرموز البارزة في صندوق النقد الدولي

الدولي لكي يحدد الإجراءات التي ينبغي أن يتخذها أي بلد يعاني من ضائقة اقتصادية لتصحيحها.

وقد عمل الدكتور بولاك، الذي توفي في الخامسة والتسعين من عمره، رئيساً لمؤسسة «بير جاكسون» التابعة للصندوق من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩٧ وظل بعد ذلك يقوم بدور استشاري، حيث كان يحضر إلى الصندوق عدة مرات أسبوعياً حتى أواخر ٢٠٠٧. إننا جميعاً سنفتقده بشدة.

يتناول هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية الأسباب التي تدفع البلدان للتنافس على استضافة الأحداث الرياضية الأكثر كلفة في العالم، وسوف نتناول في عدة مقالات التداعيات المستمرة للأزمة الاقتصادية العالمية. وكالمعتاد، نطرح عدداً من قضايا الساعة الساخنة، بما في ذلك أسعار المساكن، والحماينة، ومكافآت المسؤولين المصرفيين، والاستثمار الاحتياطي بطريقة «بونزي»، والدولرة. وفي باب «تأمل معي» ننظر كيف أخذ الجوع يتصاعد مرة ثانية في بعض أنحاء العالم، وفي العمود الثابت «شخصيات اقتصادية» نلقي الضوء على شخصية «دارون عاصم أوغلو»، المفكر التركي المولد، الذي فاز في عام ٢٠٠٥ بجائزة الرابطة الاقتصادية الأمريكية باعتباره الاقتصادي الأمريكي الأكثر تأثيراً دون سن الأربعين.

جيري كليف
رئيس التحرير

بعظيم الأسى والحزن وفاة جاك بولاك في شهر فبراير المنصرم، وكنا قد قدمنا عنه لمحة مختصرة في عدد يونيو ٢٠٠٨ من مجلة **ننعي** التمويل والتنمية. وكان الدكتور بولاك أحد الرموز البارزة في صندوق النقد الدولي، حيث شهد تأسيس الصندوق في عام ١٩٤٤.

وخلال العقود الثلاثة التي كان فيها من كبار المسؤولين في الصندوق، اضطلع بدور رئيسي في تطوير النظام النقدي الدولي: إنشائه في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، وإعادة تقويمه في أوائل سبعينات القرن العشرين بعد انتهاء العمل بنظام سعر الصرف الثابت العالمي. وقام بدور فعال في استحداث حقوق السحب الخاصة - وهي الأصول الاحتياطية الدولية التي كانت آخر استخداماتها لتعزيز السيولة الدولية في العام الماضي أثناء الأزمة المالية العالمية.

غير أن استحداث النموذج الذي أُطلق عليه اسمه، أي «نموذج بولاك»، في عام ١٩٥٧ كان من وجهة نظره وحسبما اتفق عليه زملاؤه أهم إسهامات هذا الخبير الاقتصادي للعلوم الاقتصادية وللمؤسسة التي ظل يعمل فيها طوال ستة عقود.

وقدم «نموذج بولاك» توضيحاً لموازن المدفوعات القطرية بالقيم النقدية، مما أتاح الفرصة للاقتصاديين لتفهم أسباب اختلال التوازن الاقتصادي الدولي في أي البلدان المعنية. ومن خلال تحديد مصدر مشكلات ميزان المدفوعات على مستوى إنشاء الائتمان المحلي، أسس هذا النموذج المجال أمام صندوق النقد

وفي هذا العدد أيضاً

- ٤٠ **تأمل معي**
تفشي الجوع
يزيد عدد الجوعى اليوم على مليار نسمة
ديفيد دو وديس دريشلر
- ٤٤ **عودة إلى الأسس**
ما هو التضخم؟
سيدا أونر
- ٥٣ **استعراضات الكتب**
إنشاء القيمة وإتلافها: دورة العولمة هارولد جيمز
The Creation and Destruction of Value: The Globalization Cycle, Harold James
الأمر مختلف هذه المرة: ثمانية قرون من الحماقة المالية، كارمن م. راينهارت وكينيث روغوف
This Time is Different: Eight Centuries of Financial Folly, Carmen M. Reinhart and Kenneth S. Rogoff
مصيدة المعونة: الحقائق المرة حول القضاء على الفقر، روبرت غلين هابرد وويليام داغان
The Aid Trap hard Truths about Ending Poverty, R. Glenn Hubbard and William Duggan
اقتصاديات كرة القدم، سايمون كوبر وستيفان شيمانسكي
Soccernomics, Simon Kuper and Stefen Szymanski
- ٥٧ **بيانات تحت المجهر**
تراجع الدولار في أمريكا اللاتينية
يزداد تفضيل البلدان في أمريكا اللاتينية لاستخدام عملاتها هوزيه م. كارتاس
- ١٦ **أسعار المساكن: هل يوجد مجال لمزيد من الانخفاض؟**
من المنظور التاريخي، لا تتميز أسعار المساكن باتجاهها العام وإنما بدرجة تقلبها
براكاش لونغانى
- ٢٤ **وجهة نظر: تحدى القرن**
يتعلق تغير المناخ بفشل الأسواق على نطاق عالمي، وينبغي حل هذه المشكلة في سياق معالجة الديون والاختلالات الاقتصادية العالمية
أليكس بوين، وماتيا رومانى، ونيكولاس ستيرن
- ٢٦ **أشكال التداول المعنى**
لا تؤدي كل الابتكارات المالية إلى رفع الكفاءة. ونذكر هنا ثلاثة منها آثارها محل تساؤل
راندال دود
- ٣٧ **مخاطر «بونزي»**
ينبغي أن تعمل الأجهزة التنظيمية على إيقاف الاستثمار الاحتياطي بطريقة «بونزي» قبل أن يكتسب زحماً أكبر، خاصة في البلدان النامية
هانتر مونرو، وأنا كارفاهاال، وكاترين باتيللو
- ٤٦ **استهداف التضخم يبلغ عامه العشرين**
إن العدد المتنامي من البلدان التي تجعل وضع حد معين لمعدل التضخم هدفاً أساسياً لسياستها النقدية، يشهد تحسناً أكبر
سكوت روجر

الأبواب الثابتة

شخصيات اقتصادية

٢ منتهك السلام

سايمون ويلسون يقدم لمحة شخصية عن دارون عاصم أوغلو

الرسوم التوضيحية: pp. 26-27, Tom Wood; p. 37, Stanley Marcucci, Images.com/Corbis; p. 46, Steve Kropp, Images.com/Corbis.

الصور الفوتوغرافية: Cover, Zheng Bin/Xinhua Press/Corbis; p. 2, Eugene Salazar/IMF; pp. 6-7, Matthew Ashton/AMA/Corbis; pp. 8-9, Getty Images; p. 12, Wally McNamee/Corbis; p. 14, Nic Bothma/EPA/ZUMAPRESS.com; pp. 16-17, Harf Zimmerman; p. 20, Macduff Everton/Corbis; p. 29, Patrice Latron/Corbis; p.32, Ian Waldie/Getty Images; p.40, UNPhoto/Marco Dormino; p. 41, UN Photo/Sophia Paris; p. 50, George Hammerstein/Corbis; pp. 53-56, Michael Spilotro/IMF.